

Distr.: General
2 December 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البندان ١٠٢ و ١٢٣ (ت) من جدول الأعمال
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل
للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأستراليا واليابان لدى الأمم المتحدة

باسم أستراليا وألمانيا وفنلندا وكندا وهولندا واليابان، نتشرف بأن نحيل إليكم البيان
الوزاري المشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الذي صدر في
٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ في نيويورك (انظر المرفق). ويسرنا أن نفيد بأن عدد الدول التي
ضمت صوتها إلى البيان المشترك حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ يبلغ ١٠٤ دول.
وسيكون من دواعي امتناننا لو اتخذتم اللازم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ١٠٢ و ١٢٣ (ت) من جدول الأعمال.

(توقيع) موتوهيدي يوشيكواوا
الممثل الدائم لليابان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) غاري فرانسيس كوينلان
الممثل الدائم لأستراليا
لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا واليابان لدى الأمم المتحدة

البيان الوزاري المشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

١ - نحن، وزراء الخارجية الصادر عنهم هذا البيان، نعيد تأكيد التزامنا بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بوصفها عنصرا أساسيا في النظام الدولي لترع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.

٢ - وإذ نشير إلى مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، فإننا نعرب، بأقوى عبارة ممكنة، عن تأييدنا للتعجيل ببدء نفاذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. فمن شأن ذلك أن يخلص العالم من التفجيرات النووية وأن يسهم في إزالة الأسلحة النووية بفرض قيود على تطويرها وإدخال تحسينات نوعية عليها.

٣ - ونرحب بتحقيق المعاهدة انضماما عالميا تقريبا، بتوقيع ١٨٣ دولة وتصديق ١٦٣ دولة عليها حتى اليوم. ونرحب أيضا بتصديق بروني دار السلام وتشاد والعراق وغينيا - بيساو ونيوي وجمهورية الكونغو عليها منذ اجتماعنا الأخير في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

٤ - وقد انقضى ما يقرب من ٢٠ عاما منذ فتح باب التوقيع على المعاهدة. ورغم أن المعاهدة لم تدخل بعد حيز النفاذ، فقد أصبح الوقف الاختياري للتجارب النووية قاعدة دولية معمولاً بها بحكم الأمر الواقع. إلا أن هذه القاعدة تظل هشة بدون الأثر الدائم والملزم قانونا لبدء نفاذ المعاهدة. ولهذا، نحث جميع الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بالتوقيع والتصديق على المعاهدة، وخاصة الدول الثماني المتبقية المدرجة في المرفق ٢، على القيام بذلك دون إبطاء^(أ).

٥ - ونحن نؤيد تماما المسار المنصوص عليه في المادة الرابعة عشرة مدعوما بشتى المبادرات المرتكزة على خطة العمل التي اقترحتها إندونيسيا وهنغاريا وما زلنا على التزامنا بالإعلانات الصادرة في المؤتمرات المعقودة بموجب المادة الرابعة عشرة. وسيساعد فريق الشخصيات البارزة في هذه العملية.

(أ) هناك ثمان دول متبقية مدرجة في المرفق الثاني يلزم تصديقها على المعاهدة حتى تدخل حيز النفاذ وهي: إسرائيل وإيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

- ٦ - ونهيب بجميع الدول مواصلة الوقف الاختياري لتفجيرات تجارب الأسلحة النووية والامتناع عن أي عمل من شأنه أن يقوض هدف المعاهدة ومقصدتها.
- ٧ - وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي الوحيدة التي تصرفت بما يخالف هذا الوقف الاختياري في القرن الحادي والعشرين. ونذكر بالإدانة الدولية للتجارب النووية التي أجرتها في السنوات ٢٠٠٦ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ ونطالب بأن تمتنع عن إجراء المزيد من التجارب. ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على الامتثال التام للالتزامات الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والالتزامات بموجب البيان المشترك الصادر عن المحادثات السادسة في عام ٢٠٠٥.
- ٨ - ونرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في تعزيز نظام التحقق الخاص بالمعاهدة. وهو نظام يتزايد حاليا الاعتراف بمصداقيته من جانب أعضاء الأوساط العلمية، بما في ذلك داخل الدول التي لم تقم بعد بالتصديق على المعاهدة. ونرحب ببدء الصين إرسال بياناتها الخاصة بنظام الرصد الدولي إلى مركز البيانات الدولي. ونؤكد من جديد التزامنا بدعم إكمال نظام التحقق ونحث جميع الدول الموقعة على أن تفعل نفس الشيء.
- ٩ - ومع وضعنا في الاعتبار الغرض الرئيسي للمعاهدة المتعلقة بمنع الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، فإننا نجد من المطمئن أن نظام الرصد الدولي ومركز البيانات الدولي قد ثبتت أيضا جدواهما في تزويد جميع الدول الموقعة ببيانات آنية دقيقة عن الزلازل الكبرى وأمواج التسونامي والحوادث النووية، وغير ذلك من التطبيقات العلمية المدنية. ونكرر تأكيد أهمية أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بمراكز البيانات الوطنية.
- ١٠ - ونشدد على أهمية التمرين الميداني المتكامل رقم ١٤ المقرر إجراؤه في الأردن في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ والذي سيؤدي إلى إذكاء الوعي بالمعاهدة وسبب عمليا التقدم الذي أحرزته المنظمة في تطوير قدرات التفتيش الموقعي.
- ١١ - وناشد جميع الدول أن تبذل أقصى جهد ممكن لتعجيل بدء نفاذ المعاهدة. وهو هدف جهودنا مكرسة فرادى وبشكل مشترك لتحقيقه ومواصلة التوعية بهذه المسألة على أرفع المستويات السياسية، وكذلك على مستوى الخبراء.

ضميمة

الدول الموقعة التي ضمت صوتها إلى البيان الوزاري المشترك

٢٢ - بروني دار السلام	١ - الاتحاد الروسي
٢٣ - بلجيكا	٢ - الأرجنتين
٢٤ - بلغاريا	٣ - الأردن
٢٥ - بنغلاديش	٤ - أرمينيا
٢٦ - بوتسوانا	٥ - إسبانيا
٢٧ - بوركينا فاسو	٦ - أستراليا
٢٨ - بولندا	٧ - إستونيا
٢٩ - بيرو	٨ - أفغانستان
٣٠ - بيلاروس	٩ - إكوادور
٣١ - تايلند	١٠ - ألبانيا
٣٢ - تركيا	١١ - ألمانيا
٣٣ - تيمور - ليشتي	١٢ - الإمارات العربية المتحدة
٣٤ - جامايكا	١٣ - أندورا
٣٥ - الجبل الأسود	١٤ - إندونيسيا
٣٦ - جزر مارشال	١٥ - أوكرانيا
٣٧ - الجمهورية التشيكية	١٦ - أيرلندا
٣٨ - الجمهورية الدومينيكية	١٧ - أيسلندا
٣٩ - جمهورية كوريا	١٨ - إيطاليا
٤٠ - جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا	١٩ - باراغواي
٤١ - جمهورية مولدوفا	٢٠ - البرازيل
٤٢ - جنوب أفريقيا	٢١ - البرتغال

٦٦ - فنلندا	٤٣ - جورجيا
٦٧ - فييت نام	٤٤ - جيبوتي
٦٨ - قبرص	٤٥ - الدانمرك
٦٩ - قيرغيزستان	٤٦ - رومانيا
٧٠ - كازاخستان	٤٧ - ساموا
٧١ - الكرسى الرسولى	٤٨ - سان مارينو
٧٢ - كرواتيا	٤٩ - سرى لانكا
٧٣ - كمبوديا	٥٠ - السلفادور
٧٤ - كندا	٥١ - سلوفاكيا
٧٥ - كوت ديفوار	٥٢ - سلوفينيا
٧٦ - كوستاريكا	٥٣ - سنغافورة
٧٧ - كينيا	٥٤ - السنغال
٧٨ - لاتفيا	٥٥ - السويد
٧٩ - لكسمبرغ	٥٦ - شيلي
٨٠ - ليبيا	٥٧ - صربيا
٨١ - ليتوانيا	٥٨ - الصين
٨٢ - ليختنشتاين	٥٩ - العراق
٨٣ - مالطة	٦٠ - عمان
٨٤ - مالي	٦١ - غانا
٨٥ - ماليزيا	٦٢ - غواتيمالا
٨٦ - مدغشقر	٦٣ - فانواتو
٨٧ - المغرب	٦٤ - فرنسا
٨٨ - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٦٥ - الفلبين

٩٧ - نيوزيلندا	٨٩ - منغوليا
٩٨ - هندوراس	٩٠ - موناكو
٩٩ - هنغاريا	٩١ - ميانمار
١٠٠ - هولندا	٩٢ - ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)
١٠١ - الولايات المتحدة الأمريكية	٩٣ - ناميبيا
١٠٢ - اليابان	٩٤ - النرويج
١٠٣ - اليمن	٩٥ - النمسا
١٠٤ - اليونان	٩٦ - نيجيريا
